واللين والصلاة وغير ذلك كما الكاف تعليلية متعلقة باسالك الاتية وما
مصدرية او كافة الهمتني اي القيت في قلبي وعرفتني وارشدتني وهو اما مضمن
معنى الهمت ونحوه او هو من باب التنازع فيقدر له ضمير اي الهمتنيه وقضيت
اي حكمت لي بجمع اي تاليف هذا الكتاب اصل هذا للاستاد جبر ولمن سبقه به
ومراد الشيخ الجزولي وقصده كتابه هذا ويقصد قاريه جمعه له قراءة ويسرت
اي سهلت وهونت وفي بعض النسخ وتيسرت بتاء التانيث الساكنة ومثناة
فوقية اوله على فيه الطريق السبيل الموصلة الى المقصود والاسباب الموصلة
اليه الظاهرة والباطنة من وجدان القدرة والترجمة وبيان كيفية الصنع و
تيسير الكتب المنقول منها وغير ذلك وهو جمع سبب وهو كل شيء يتوصل
به الى غيره وفقيت بالفاء المروسة المخففة اي ازلت ونحيت وفي بعض النسخ
ونقيت بالقاف المشددة وهو اما مضمن معنى نفيت او في الكلام قلب و
المراد نقيت قلبي بمعنى نظفته وحسنته من الشك الى اخره فتكون عن بمعنى
من في قوله عن قلبي وعلى النسخة الاولى الصحيحة من على بابها في نبوة هذا
النبي الكريم الشك والارتياب عطف مرادف او هو بمعنى التهمة والظنة و
غلبت قويت حبه مصدر مضاف الى المفعول عندي يتعلق بغلبت على حب
سقط لفظ حب في نسخة فيكون مقدرا وهو ثابت ملفوظ به في غيرها من
النسخ المعتمدة جميع الاقرباء اي اقربائي والمراد بهم العشيرة الادنون واحدهم
قريب والاحباء اي احبائي جمع حبيب وفي بعض النسخ والاحباب وهو الموافق
لما حكاه ابن وداعة وغيره عن كتاب جبر والمناسب لما قبله وما بعده من
السجع والاحباب نفسه اسالك بهذا يتعلق قوله فيما تقدم كما الهمتني اي لاجل
ما مننت علي به من جملته مما ذكر اسالك فهو توسل الى احسان الله باحسانه يا الله يا الله
يا الله ان ترزقني وكل من احبه حبا خالصا او عاما الذين من جملتهم قراء هذا
الكتاب فالدعاء شامل لهم من المولف ومن جميع قرائه الداعين بهذا الدعاء

والله

والله اهل لان يستجيب دعاءهم او دعاء بعضهم من جميع قراء هذا الكتاب وما
ذلك على الله بعزيز والله ذو الفضل العظيم واتبعه اي اتبع ملته بالدخول فيها وهو
اوسع او سنته بالعمل بها والوقوف عندها والله اعلم شفاعته ومرافقته اي الكون
معه يوم الحساب من غير مناقشة ولا عذاب ولا توبيخ اي لوم وعذل ولا عتاب
اي ملامة وان تغفر لي ذنوبي وتستر عيوبي هكذا هنا وقال فيما تقدم وتستر لي
عيوبي يا وهاب يا غفار هكذا في هذا الكتاب والمنقول عن كتاب جبر يا غفار
يا وهاب وهو المناسب للسجع والوهاب الكثير العطايا بلا عوض ولا غرض و
الغفار التام الغفران المبلغ اقصى درجات المغفرة وان تنعمني بسكون النون
من انعم رباعيا بالهمزة وبفتح النون وتشديد العين مضعفا وكلاهما صحيح
معنى وثابت في النسخ المعتمدة فنعم بالتشديد من التنعم وهو الترفه وانعم
من النعومة واللين ومعنى انعمني بالنظر افرحني به والنعمة بمعنى انعم له اذا قال
له نعم واجابه الى مطلوبه والله اعلم الى وجهك الكريم اي الجليل الرفيع في جملة
الاحباب في المصاحبة ويحتمل ان المراد احبابي واحبابك يعني الله عز وجل
يوم المزيد اي الزيادة قال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وهي النظر الى
وجه الله الكريم وقال تعالى ولدينا مزيد والنظر الى وجه الله تعالى في الجنة جائز عقلا
وثابت نقلا بالكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله ولدينا مزيد وقوله
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني الكفار وقد بلغ ما جاء منها عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم والصحابة والتابعين في تفسير هذه الايات بالرؤية مبلغ
التواتر واما السنة فقد ثبتت الرؤية من حديث نحو العشرين صحابيا كلها
احاديث مسندة صحيحة الى ما يتبعها من المراسيل والمعضلات والموقوفات
والمقاطيع واما الاجماع فقد اجمع عليها اهل السنة قبل ظهور اهل البدع والاهواء
الذين اعمالهم الضلال وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قيل

تبارك و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)